الأمم المتحدة

A/33/384

S/12931

21 November 1978

ARABIC

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨
موجهة الى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن
المتحدة لناميبيا

أتشرف بأن أحيل اليكم بيانا وافقت عليه لجنة التوجيه التابعة لمجلس الأمن المتحدة لناميبيا
فيما يتعلق بالدعوات التي وجهتها جنوب افريقيا الى الصحفيين وغيرهم من الأفراد والمؤسسات
لمتابعة الترتيبات التي سمتها جنوب افريقيا "الانتخابات" في ناميبيا التي ستعقد في كانون الأول /
ديسمبر ١٩٧٨ .

وأرجو أن يعمم البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٧ من جدول
الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) غواندولين س. كوني

رئيس

مجلس الأمن المتحدة

لناميبيا

العرفق

بيان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بشأن مناوورات جنوب افريقيا تجاه ناميبيا

- ١ - استرعى انتباه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الدعوات التي وجهتها جنوب افريقيا لسياسيين وصحفيين وآخرين من البلدان الغربية بصورة رئيسية ، اختارتهم لملاحظة الانتخابات غير الشرعية التي تنوى تنظيمها في ناميبيا تحديا لمقررات مجلس الأمن .
- ٢ - وصدرت هذه الدعوات عن ما يسمى بالمدير العام للنظام الجنوبي الافريقي الذي يحتل ناميبيا بصورة غير شرعية . وقد وعدت جنوب افريقيا بدفع نفقات هؤلاء المدعوين . وقد خصص النظام غير الشرعي مبلغا مقداره نصف مليون راند للترويج لهذا العمل الزائف من أعمال العلاقات العامة الذي يستهدف اضافة مسحة من المصادقية على الانتخابات المزيفة المنظمة من جانب واحد .
- ٣ - وجنوب افريقيا ، التي تحسدت باستمرار القرارات السابقة التي اتخذها مجلس الأمن ، تقاعست في عهد قريب جدا عن التعاون من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) فيما يتعلق بتنظيم انتخابات حرة ومنصفة تحت اشراف الأمم المتحدة ورقابتها . وفي الوقت الذي قدمت فيه أسبابا معقولة في الظاهر لتقاعسها ، قززت مرة أخرى مع ذلك أن تمهرا بالارادة الجماعية للمجتمع الدولي بتنظيمها انتخابات ترمي الى تنصيب نظام عميل . وهذه مناورة جديدة تقوم بها جنوب افريقيا للحصول على الاعتراف الواقعي لمحاولاتها المتواصلة عرقلة تقرير المصير الحقيقي للشعب الناميبى ومغالطة الرأي العام العالمي .
- ٤ - ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا يثني على المنظمات المسؤولة والصحفيين المسؤولين الذين رفضوا فعلا حضور هذه العملية الزائفة ، ويحث بشدة كل الآخرين على انتهاج نفس الطريق . ويدين المجلس النظام العنصرى لجنوب افريقيا لمحاولته الطائشة اضافة الشرعية على ما يسمى بالانتخابات التي ينوى أن ينصب عن طريقها عملاء في مركز السلطة في ناميبيا ، في تحد سافر للأمم المتحدة .
- ٥ - وقد أذان مجلس الأمن هذا الاجراء الانفرادى وأعلن أن الانتخابات لاغية وباطلة . وحذر جنوب افريقيا رسميا بأنه لن يقع الاعتراف لا من جانب الأمم المتحدة ولا أية دولة عضو ، بأى مشل أو هيئة تنشأ بموجب هذه العملية ، ودعا جنوب افريقيا الى أن تلغى فوراً هذه الانتخابات (القرار ٤٣٩ (١٩٧٨)) . والدعوات التي وجهتها جنوب افريقيا لسياسيين وصحفيين وآخرين ممن اختارتهم لحضور الانتخابات المزيفة في ناميبيا انما هي برهان جديد على تحدى جنوب افريقيا المتعجرف والمتواصل لمجلس الأمن وللأمم المتحدة بأسرها . ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا يوجه انتباه مجلس الأمن الى التحدى الجنوبي الافريقي الجديد هذا لسلطته ويمرّب عن الأمل في أن يتصرف مجلس الأمن حسب الاقتضاء .